

## 8 - تفسير السعدي : سورة الزخرف من 33 إلى 54

ماهرياسين الفحل 42/ذوالحجـة/7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين في سورة الزخرف كل اية خمسة وثلاثين بلغناها ايه ايش يا اخي؟ تفضل - [00:00:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قول الله تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوت يفسد فم من القبر والاعانى جعل اشوف هي اسم السورة سورة الزخرفة اهل العلم حينما يسمون السورة - [00:00:37](#)

طبعا بعض السور اسماؤها توقيفية من عند النبي صلى الله عليه وسلم وبعض السور اسماؤها متعددة مثل سورة الفاتحة وبعض السور لها اسم واحد مثل سورة النساء في كل هذا مقصود من المقاصد - [00:01:01](#)

وغالب السور حينما تسمى من عند الصحابة في وجود لفظة ظاهرة في هذه الآية. فهذه السورة سميت في سورة الزخرف لهذه الكلمة الواردة في هذه السورة. وهذه حقيقة اية عظيمة تبين في حقارة الدنيا - [00:01:20](#)

وزوالها وان هذا لي وان الانسان لابد ان يعمل للدار الاخرة وانه انما يتزود بهذه الدنيا للدار الاخرة وربنا جل جلاله يعني لقلة دنيا لكان جعل للكفار بيوت من سقف من فضة وذهب ولم يعني لزاد فيما - [00:01:41](#)

لكن ربنا سبحانه وتعالى لم يشاً ذلك من اجل ان لا يفتتن المؤمنون والا هذه تبعث منها مسألة تسمى مآلات مآلات الافعال يعني ثمة مسائل عديدة تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعلها واراد ان يفعلها لكنه ما فعل - [00:02:09](#)

يعني خشية ما يتربى على هذا العمل يعني من ذلك ان الكعبة المشرفة حاليا ما يسمى بحجر إسماعيل هذا من البيت ومثلثوا مكة حينما بنوا البيت ارادوا ان يبنوه من مالهم الحال فقط - [00:02:35](#)

فقصرت المؤونة عندهم بنوه هكذا ولن يضيعه حجر إسماعيل والذي يسمى بالحطيم ولا هو باب واحد النبي صلى الله عليه وسلم تمنى انه يهدم البيت وان يبنيه على قوائم ابراهيم وان يجعل له بابين. وقال قال لعائشة لو لا ان قومك حديث - [00:02:55](#)

بجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين وفي شأن المنافقين قال لو لا ان الناس يتحدثون ان محمدا يقتل اصحابه لقتلت هؤلاء فثمة اعمال تركها النبي صلى الله عليه وسلم نظرا فيما يؤول اليه لهم - [00:03:17](#)

وهذا فيه درس للانسان عليه ان لا يعمل عملا يثيري به الدين ويذري به الحق ويعني يجلب للدين مضره او منتصر ولـى حين ما نقرأ في الآيات ونقرأ في الاحاديث حتى نعتبر السبب - [00:03:41](#)

كيف ان الشارع ترك اشياء مخافة الواقع مخاطر واثار تتضرر عليها. حتى قال النبي قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من من سأل عن مسألة يا فندم لم تحرم فحرمت لاجل مسأله - [00:04:05](#)

وسعد بن معاذ لما ذهب ليحكم فيبني قريظة قال له النبي ان ارادوك ان تنزلهم على حكم باسم الله ورسوله فلا تنزلهم انما انزلهم على حكمك - [00:04:26](#)

فانك لا تدرى اتصيب حكم الله ورسوله ولذا حتى فيما يتعلق بالتسميات يأتي الانسان يسمى تسمية اسلامية باحزاب او لغيرها او لجيش محدد كل هذا لا يصح لـان الانسان لا يدرى هل يكون موافقا للسلام الخالص ام لا - [00:04:41](#)

وربما يجر على الدين وعلى الاسلام الشيء المذموم. فاذا هذه الآية فيها درس كبير جدا في لـابد من النظر في مآلـات الامور. نعم اي

نعم يعني لولا ان الناس آآ - 00:05:05

يعني يأتي الشخص فيرى ان ان الكافر هكذا وهكذا فيجد الانسان مثل الكافر حتى يصبح هكذا وهكذا كل ذلك لما مات العيشة الدنيا.  
وربنا بين ان هذا مات العيشة نهاية الماتع للزواج. وذلك - 00:05:32

الجنة نعيم والدنيا ماتع. فالماتع يذهب في هذا الفراش من تمتتع به سنة او سنتين او ثلاثة او اربعة او خمسة ثم ينتهي اما الذي في الجنة فهو باقي فهنا ليس بمحاسبة لو ان الكافر جعل سيارته من ذهب وجعل بيته من ذهب ومن فضة لانه يعيش فترة محددة -

00:05:53

ثم يخسر الخسارة الابدية لكن الله لم يسيء ذلك حتى لا يفتن المؤمنون. نعم اخرة عند ربكم للمتقين ربنا قد جعلها خالصة بعض الماتح الدنیا ینال المتقی وغیر المستقیم. اما يوم القيمة فهي خالصة وتلك الاعظم والاحسن - 00:06:16

تنمو الاجل كما قال تعالى قد افلاح من تزكي وذكر اسم ربكم فصلی بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وباقي ذكرنا في درس سبق مقوله الفضيل بن عياض حينما قال لو كانت الدنيا من ذهب - 00:06:37

اي بذهب يعني والآخر من خلف بيلى من خلف لا يبدأ؟ نعم لكان لا يخرج يقول فكيف بان الآخرة هي الذهب الذي يبقى معه وفي الآخرة طويلة عظيمة ولذلك الانسان قد يبتلى في الدنيا - 00:07:05

ولا ينال من نعيمها ويصبر حتى ينال ما ينال الله تعالى قوله تعالى بان الدنيا لا تساوي العلم لا تسوى شيء. نعم وانهم لولا لقي ورحمته بعباده الذين يخدمونها شيئا - 00:07:31

لي توسيع الدنيا على الذين كفروا توسيعا عظيما. اذا لما نجد الان بعض التوسيع في الطيارات والسيارات وغيرها انما هذا جزء من فتاة ولا يسمى دنيا لماذا نسميه حطاما؟ نهايته يتحطم في هذه السيارة. اذا تأتي عليه بعد عشرين عام فاذا قد تحطمت وذهبت معه - 00:07:50

اي خرج من درجا من فضة. نعم. عليها يذهبون الى قبورهم. نعم. ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتجهون ولذلك يوم القيمة الارض تخرج اثقالها كما قال تعالى في سورة الانشقاق والقت ما فيها وتخلقا. جاء في الخبر ان الارض تلقي افراد كبدتها امثال الاسطوانة يعني الذهب مثل الاسطوانة - 00:08:10

فيأتي القاتل يقول في هذا اقتلته ويأتي السارق وفي هذا قطع يده وهكذا من اجل ان يتحسر الناس كيف انهم قد اضاعوا اخرتهم بدنياهم الفانية ولكن معه من ذلك رحمته بعباده ربنا عليهم من التساوى في الكفر وكثرة المعااصي بسبب حب الدنيا. يعني هسه يوجد من يذهب الى بعض - 00:08:45

البلدان الاوروبية وينتفتن في الدنيا يعني في الدنيا اليسيرة وينحل. فكيف لو انها جعلت من ذهب ومن فضة بيوتهم؟ لكان المكتنون بهذا في هذا دليل على انه يمنع العبادة بعض امور الدنيا - 00:09:08

منع عاما او خاصا لمصالحة. يعني من رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله ينزل بقدر ما يشاء كما مر عندنا في سورة الشورى وان هذا من فرينا يمنع عليك منعاما او منعا خاصا للمصالحة - 00:09:27

وربما انت تصاب بظرف في في نفسك او في مالك او في اهلك من اجل ان تتضرع الى الله وتلتتجي الى الله تعالى يعني انت سألنا شخص قد يسيء لك او يبغى عليك - 00:09:42

ربما تحاول ان تصحح بالتوبة والاستغفار وان هذا بسبب ذل من الذنوب فاذا الحرمان فيه فائدة وهو ان الانسان يلجأ الى الله العلي القهار. نعم وان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة. يعني هو هذا كلام الشيخ يرحمه الله تعالى. اخذه من الحديث عند الترمذى -

00:09:56

لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء ولما اراد احد يعني خلفاء بن يمين ان يزوج ابنه من ابن السعيد وجاءه الرسول قال سيعطيك ويعطيك قال له ماذا يعطيك من جناح البعوضات - 00:10:19

نعم وان كل هذه المنصورات ماتع الحياة الدنيا. يعني الماتع يتمتع به لمدة ثم يفني ولذا يعني حتى هذه المساء اما ان تتركه وتذهب

واما رأينا اشخاص عاشهوا فقيرة هناك تصدق عليه - 00:10:37

وحينما مات وجد عنده من الذهب والاموال الشيء الكثير. بقى يحفظها بقى يحفظها. ثم تركها وذهب واما في حياته الانسان تذهب عنه اموالهم اما الذي يبقى له كمال الحال مع التمام هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا هو الغني وهو الحميد - 00:11:00

نعم يعني شوف الدنيا منفعة يصاب الانسان بالمرض ويصاب الانسان بالملل بالالم يقول الشاعر لا طيب للعيش ما دامت منفعة لذاته بالذكرا الموت والهرم. كانت جدي رحمة الله عاشت مئة وستة سنة. فيقول لها عمرك طويل في طاعة الله؟ تقول لا الله لا يقولها.

شوف ابن ادم - 00:11:22

احيانا تدعوه له بطول العمر لا يريد له الشاعر لبيب يقول ولقد سمعت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف نبت نبي تعرفون قصتها ولا تعرفونها نيويورك هذا لبيد صاحب افضل كلمة قالها شاعر قالها قبل الاسلام - 00:11:45

الا كل شيء ما خلا الله باطل الشرط الثاني اللي هو كل نعيم لا محالة زائد شوف هذا مو صحيح شكتير الثاني الصحابة لما كانوا في الهجرة مثلنا نحن حينما هاجرنا من بلادنا بسبب الظلم - 00:12:15

وجيئنا الى هذه بلاد نسأل الله ان يحفظنا واياكم لما حصل ما حصل عليهم في مكة اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة فذهبوا مرة من مرآة النبي صلى الله عليه وسلم قالت سورة النجم فسجد النبي وسجد المشركون - 00:12:36

ووصف الدعاية ان اهل مكة كلهم قد اسلموا. فجاء بعض الصحابة من ظمنهم عثمان ابن حنيف عثمان ابن حنيف كان داخل في جوار الوليد ابن المغيرة يعني ما حد يتكلم فيه - 00:12:52

ولما علم ان الوليد ابن المغيرة قد اساء الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال له جوارك لا اريد لهم يعني اصبح ليس بمنع الناس علمت بهذا الشيء ومع ذلك كانت توجد مخالفة - 00:13:09

فيجتمع المسلمين والكافر طبعا شريطة انه لا يكون في المجلس مسبة للدين او استهزاء بآيات الله تعالى. اما اذا حصل فعلى الانسان ان ينفق واذا لم ينكر عليه ان يقوم. وقد نزل عليكم في الكتاب - 00:13:26

اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدهم معهم. انكم اذا مثلهم يعني انك ان قعدتم انكم اذا ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا وقال في سورة الانعام اللي هي قبل سورة المسد قال واما ينسينك الشيطان فلا تقعدهم بعد الذكرى مع القوم الظالمين. يعني فرض انت نسيت - 00:13:41

تذكر مباشرةً فكان المجلس يجلسون لكن الصحابة كانوا ينكرون. فجاء لبيد وقدم في المجلس فقال الا كل شيء ما خلا الله باطله؟ قال هذا حقيقة كيف ان نأخذ باعتبار كلمة فيها اثبات الاخلاص لله سبحانه وتعالى. وان الانسان يعمل لله تعالى كلمة عظيمة والنبي قال افضل كلمة قالها شاعر - 00:14:07

كلمة الابل الا كل شيء ما خلى الله باطل قال وكل نعيم لا محالة زائل فقال له كذبت وهذا ما كان موجود يأتي شاعر من الشعرا يقول قولوا فيردون عليه - 00:14:38

فريد اعترض عن الاسلام حين ذلك فقال لبيب ما لكم يا اهل مكة؟ كنا حينما نقرأ الشعر لا يعترض علينا احد والآن اصبح ناس يعترضون يعني شغالة جديدة فقام احد المشركون الى عثمان بن حنيفة لطمه على وجهه - 00:14:56

فاحمرت عينه فجاءه في هذه الساعة قال له حينما كنت في جواري كنت في منع يعني لما داخل واما الان فلا فعد كما كنت في جواره ماذا قالت بعزة النوم؟ قال فلان ان عيني الاخرى لمشتاقة كما حصل لاختها - 00:15:18

باعتبار انه يتتحمل في سبيل الله كما قال النبي قال وهل انت الا اصبع دمي وفي سبيل الله ما لقيت بعدين اسلم الابيد وحينما اسلم لم يقل الشعر ابدا وحينما كان يطلب منه الشعر يقرأ القرآن وحفظ سورة البقرة لم يحفظ القرآن كاملا - 00:15:45

وكان عمر يقول له انشدنا شعره يقول له لقد ابدلني الله بسورة البقرة. ما انشدت فيها بيتا قال ولقد سمعت من الحياة وطولها وسؤال الناس كيف لبث؟ فهو شاعر قديم عاش يقال انه عاش مئة وخمسين عاما - 00:16:07

اذا شف اهل الدنيا انفسهم لا يتمنون المبالغة بالحياة اذا هذا فيه اشاره الى حقاره هذه الدنيا وزوال هذه الدنيا وانها فانت فقال

مكدرة بالهم والحزن والاذى وانتفاخ البطن وحصر البول وغيرها من الاشياء. نعم - 00:16:26

انه ظن ان لن يهرب ولذلك رينا جل جلاله كما انه يتم القوة للانسان حينما يبلغ الاشد في الاربعين وتبداً هذه القوة تنزل قليلاً ومع انها مكدرة فهي فانية كما ان اهله يفرون بالموت فهي لها ساعة - 00:16:51

واذا ختمت سورة الحجر واعبد ربك حتى يأتيك اليقين في مسألة الموت وبدأت سورة ليس امر الله فلا تستعجلون سورة النحل باى امر الله فلا تستعجلوا يوم القيمة. وانتم تحفظون مقوله لقمان حينما قال اثنان - 00:17:15

لا تنساها الله والدار الاخره الله والرجوع اليه اللي هو فيها الموت والدار الاخره واثنتان ان ساهم احسانك للغير واساءة الغير اليك يقول اسم ثاني لا تنساها الله والدار الاخره - 00:17:35

واثنتان ساهم احسانك للغير واساءة الغير اليك فهي فانية وهذا حقيقة كل من عليها فان ويبقى وجه ربك. ويبقى وجه ربك مع قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير من من جاءت ستين فلهم اجر غير منون - 00:17:54

جاء في اخر الانشقاق وكل شيء هالك الا وجهه قال العلماء انت لما تعمل عمل صالح ولا تأتي بما يبطله كما نبهت عليه الاية الثالثة والستين بعد المائتين من سورة البقرة دائم اقرؤوها - 00:18:18

وتفسيرها في صحيح البخاري حينما سأله الصحابة وابن عباس يعني قال لي فيها رأي ولكنه متخوفاً ان يكون قضاء قال يا ابني اخي ان كان لديك علم فقل ثم فسرها ابن عباس وايده بعمر حينما قال له هو الذي يعمل عملاً صالحًا ثم يفسده - 00:18:36

بآخرة اليوم شفتوها فمن عمل صالح ولم يأتي بما ينقض هذا العمل الصالح. ويكون له عند الله نفع هذا العمل باقي له باقي له في البرزخ وباقى له يوم القيمة لا ينقطع. فإذا قيمة العمل الصالح في هذه الدنيا قيمة - 00:18:57

كبيرة ينبغي على الانسان ان لا يفرط فيها. نعم ان العاقبة عند الله تعالى خير للمتقين لربهم في امثال او امره واجتناب دواليه ان نعيمها تار كافر من كل وجه نقص باين انه باقي - 00:19:19

فما اشد الفرق بين الدارين يعني شفنا لمن قال تلذذ الاعين باعتبار ورد ان اهل الجنة يتمتعون بالنظر الى نعيمهم فيها. نعم اقول له ومن يعف عن ذكر الرحمن يفيض له شيطاناً فهو له طريق. طبعاً هذه الاية يعني اية عظيمة - 00:19:38

وآرينا جل جلاله حينما قال قوله هذا يعني رغب العباد بذكره اللي هو الذكر ليس شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله كما قال معاذ يقول ليس انجى من عذاب الله من ذكر الله. اعظم ما ينجي من عذاب الله تعالى ذكر الله تعالى - 00:20:06

وقال عمر ذكر الله حسن والذى احسن منه ان تذكر الله عند المعصية فلا تعصيه ولذا من اكثر من ذكر الله كان هذا حصناً حصيناً يمنعه من معصية الله تعالى - 00:20:31

وايضاً بعض الناس يتأنى ويتأثر بالوساوس وبالصداع هو بالهم وببعضهم يتتعجلون يأخذون النساء الى ما يسمى حتى وجد من اهل البدع من يدعى انه راقي شرعي ويفتح محل للرقية او يكتب على - 00:20:47

صفحته الراقي الشرعي ثم حصلت بدع انه يباع ماء وقرأ عليه الراعي فلان وانه لم تقوت تكبيرة الاحرام سبع سنوات هكذا والشيخ ناصر العقل له يعني فتوى يقول كل من يعني تخصص بهذا وفتح دكاناً او محل او مكتباً لهذا قلت هذا - 00:21:10

فمبتدع لان السلف لم يكونوا يفعلون هذا فعلاً هذا خطير ببعض الناس حينما المرأة بسبب قلة ذكرها يعني هي المرة فيها ضعف يصيبيها بعض الوساوس يؤخذ بها الى شيخ يذهب الى الشیخ ما شاء الله - 00:21:33

ربما وضع يده على جسدها وربما قرأ وربما هذا كله من الخطأ والخلل والانسان اذا احتاج الى الرقية يرقي نفسه بنفسه وقد ذكر ابن القيم ان من هجر القرآن ترك - 00:21:50

ترك الاستشفاء بالقرآن فالانسان يرقي نفسه بنفسه ويضع يده على الذي يألم من جسده ويرقي نفسه بسورة الفاتحة فهو من انفع ما يكون والانسان يحافظ على هذه الاذكار الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:13

وي ينبغي ان يكون اكثراً ذكر يذكر به الانسان الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لان هذا الذكر قد جاء في الكتاب والسنّة مأموراً به - 00:22:31

فربنا انتي قال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او لئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. فينفع دعاءهم هذا الدعاء. واسرع دعاء للاجابة هذا الدعاء. واقرأوا ما - 00:22:50

الكثير حينما تحدث عن معنى هذه الحسنة التي هي في الدنيا والآخرة طبعا الحسن قال حسن من القرآن في الدنيا وثواب قراءة القرآن هي الحسنة في الآخرة لكن هو يشمل كل خير اي خير تتجه اليه مما يحبه الله فهو داخل في هذه الحسنة - 00:23:10 واي منزلة عظيمة محمودة في الشرع فهي اذا ملاحظة في هذه الحسنات. وفيه وقنا عذاب النار معناه قنا السيئات. لأن السيئات تدخل النار وفيه الدعاء بالتوفيق من النوم وفي صحيح البخاري في كتاب الدعوات ذكر البخاري علينا وعليه رحمة الله باب اكثرا ما كان - 00:23:33

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذا من حيث انس وفيه هذا يقول كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة لنا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:24:00

وبعضهم يعاني في النوم طبعا ثمة اذكار للنوم ومن هذا انتهى الانسان من اذكار النوم لا بأس ان يكثر من هذا الدعاء ويتفكر بالله وبمحبة الله وبعظمة الله وانه ربنا وانه يعبد الله كأنه يراه - 00:24:17

فربنا قال ومن يغفو عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. شف يعني في سورة الفاتحة انا اليوم يعني قبل الفجر استمعت لدرس للدكتور محمد الربيعي يشرح فيه سورة الفاتحة - 00:24:36

وانا قد اقرأنا تفسيرها كثيرا وبدأت لا من جديد اتفقنا انا واحد طلاب العلم في الامل ان نقرأها في جميع التفاسير وان نتذكرة انا واياه فوائد هذه فاذا انتهينا نتحول الى سورة البقرة وهكذا عسى الله ان يتم لنا الامر - 00:24:56

بس رحمت للشيخ محمد الربيعي جزاه الله خيرا قال الانسان لما يستعذ بالله يبتعد من الشيطان ولما يقول باسم الله يتقرب من الرحمن فيعني قد حلت في ذهن هذه الفائدة القيمة - 00:25:17

اذا ربنا قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعني اذا الانسان ابتعد عن الرحمن تقرب الى الشيطان والى الانسان ابتعد عن خطوات الشيطان واستعاد بالله فهو يتقرب الى الرحمن. ولذلك الانسان ما عنده وسط في هذا الامر اما ان يتقدم او يتاخر - 00:25:33 لمن شاء منكم ان يتقدرا او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة اي مرهونة بعملها. فالانسان لا بد ان يحافظ على الاذكار وان يحفظ الاذكار وان يسعى لتعلم اذكار النبي صلى الله عليه وسلم. يوجد كتاب اسمه فقه الاذكار - 00:25:50

للدكتور عبد الرزاق البدر والله اعلم انه افضل كتاب في هذا الباب وجلد قرابة السبع مئة صفحة انا قرأتها كثيرا وتأتي نصفitan يرحمكم الله نسخة من نسخ اعطيتها للشيخ ابو الياس - 00:26:11

فهذا الكتاب من اروع ما يكون والحمد له في الشام من الموجود فالانسان يقرأ فيه لان فيه الاذكار الصحيحة وشرحها شرعا في غاية الجودة جزى الله مؤلفه خير الجزاء. نعم - 00:26:33

فانهم يردونهم عن السبيل ويثبتون انهم مهتدون. يعني الانسان اذا اعرض عن ذكر الله تقرب من الشييلان من انه يصدح عن السبيل لانه وظيفة ابليس هل رئيسه اغواها ياذن لماذا الشيطان يعمل لاغواه بنى ادم - 00:26:49

لانه وقع في الضلاله فيسعى لان يضل الاخرين حتى لا يكون هو الوحيد الضال. واذا حسدا اذا الحسد اول ذنب حصل حينما ما تجد ابليس لادم واين هو اول ذنب عصي الله به في الارض حينما قتل قابيل هابيل - 00:27:10

ولذلك الانسان يحذر هذه الذنوب والانسان يحذر من النفس. يحذر الانسان ان يضر الاخرين. وحتى من بغي عليك بعمل او بشيء فادعوه له ان الله الاصراط المستقيم - 00:27:34

قيل لاحد التابعين ان فلانا تكلل قال قال لاخذين شيطانه قيل له كيف؟ قال ادعوه له بالخير قال اللهم اهد فلان وهكذا يعني الشيطان في هذا لم يفلح حينما اراد ان يفسد بين المسلمين - 00:27:51

فحتى الانسان يعني يصبر ويحذر من الحسد او من الامور التي تجرأ على الحسد لما كتبت في كتاب حرمة المسلم على المسلم يعني ذكرت الغيبة وذكرت النميمة هو ان الغيبة والنميمة سيئتان يجران الى ذنب اخر وهو الحسد - 00:28:12

والحسد والعياذ بالله سيء قل لمن بات لي حافدا اتدرى على من اسألت الادب؟ اسألت على الله الادب لانك فلم تغضب علي وهبك ويقول معاوية والحسن يقول بدأ بصاحبه يعني الحاسد اكثرا ما يؤذني نفسه - 00:28:33

ابليس قال وانهم ليصونهم. اي ابليس وجند ابليس من شياطين الانس والجن وانهم ليصونهم عن السبيل ويحسبون انهم مثل عقوبة ثانية انه انت على خطأ وتظن انك على صواب. والانسان لو دائمًا يراقب نفسه ويدق نيته يدقق عمله الظاهر ويتحقق عمله - 00:28:56

الباطل نعم لا اذا جاءنا قال لا ليس بيني وبينك بعد المشرقيين فبئس القريب. يعني هذا هناك يتمنى ان هذا الصديق وصديق السوء من شياطين الانس وبيان كانت عنده بعيد حتى لا يتضرر فيه - 00:29:23

وهذا طبعا كل سبعة من السينات قريبة من الانسان من هاتف او غيرها او صديق او اي عمل يتمنى الانسان يوم القيمة ان هذا الشيء المؤذن كان بعيدا عنه ولم يناله - 00:29:43

حينما يرى ان المسألة شديدة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. كثير من الكلمات التي قلناها والاعمال التي اختلفناها قد نظرناها حسن وقد نبال اشد الحساب عليها. نسأل الله الرحمة - 00:29:55

اذ قال يا ليت ليس تفید التمنی والتبنی من هنا مستحیل هذا التمنی المستحیل وقد يؤتی بها التمنی ويراد بها العسیر يعني السیدة لو فرضنا رجل منكم يقول يا ليتني اتزوج امرأة - 00:30:17

من هذه البلاد لها شركات وعمارات هذا ممکن يعني قد يحصل هذا الشيء لمن كان له حظاً جيد فهو تمنی فيه عقيدة لكن قد يحصل معهم ما تحس بالاخ وائل الى متزوج امرأة شركات وعمارات - 00:30:35

تجد ما شاء الله جو عرق السيارات هذا كله ممکن هذا ورزق الله خيرا من ذلك يا وهني ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انکم في العذاب مشتركون. يعني الان ينفعنا - 00:30:55

اننا نتفكر واننا نخاف واننا نصح واننا نبادر واننا نحاسب انفسنا في كل كلمة نقولها يعني يجلس الانسان ان يكون عنده شريك يحاسب شريكه ينبغي على الانسان ان يحاسب نفسه ويراقب نفسه والایام تسير - 00:31:11

عن في لفت مذكرات يعني اكتبكم مرة علي فالاليوم كتبت مرة على وجودي في تركيا مئة وست وثمانين يوما وهذا اللسان حتى يحاسب نفسه ماذا عمل قد ترجع الى بلادك او قد تذهب يعني ماذا عملت هنا لابد للانسان ان - 00:31:28

يعني يعمل وان يقدم وان يرجع بشيء او يعود بفائدة او يفعل شيء واذا بقي طويلا فقط يأكل ويشرب الذين كفروا يأكلون ويتذمرون كما تأكل الانعام من يعفو ان يعلن ويصر عن ذكر الرحمن الذي هو القرآن الكريم. الذي هو اعظم رحمة رحم بها الرحمن عباده. طبعا هذه لدينا - 00:31:48

نعم نصوص عديدة في الكتاب وفي السنة النبوية تدل على عظم شأن القرآن ربنا لما قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان لماذا ذكر القرآن هنا؟ هي الآثار الرحمن خلق الانسان علمها القرآن - 00:32:21

اصل لما قدم القرآن لنعلم ان اعظم رحمة من الرحمات هو القرآن في سورة ال عمران لما قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا الله الا هو العزيز بعدها قال والذي انزل عليه في الكتاب منه ايات مكحمة - 00:32:45

الانسان لما خرج من رحم امه وكان فيه رحمة هذا الجو الهدى في البطن ما في ضوضاء ما في كذب ما في ما في طلع الانسان اعظم رحمة يا اهل الانسان هي رحمة القرآن. فنصوص عديدة - 00:33:01

ان القرآن هو رحمة من الرحمن الرحيم وقال الليث ما الرحمة باسرع منها الى شيء الى مستمع القرآن. يعني فعلاً يريد ان ينال رحمته بالقرآن بالاستماع لماذا تستمع فيرقة قلبك - 00:33:18

فتدعوا فيستجاب لك في هذا. نعم فقد يا سلام اذا هي اعظم موهبة والبيانات تم نحله كما يقال الملل والنحل باعتبار هي الله نحل الناس بها ووهب الناس بها من غير عمل لهم سابق - 00:33:37

فاعظم المواهب طبعا طب لي من لدنك ذرية طيبة يعني الهبة انتهت الانسان شيء من غير جزاء فهنا اعلم المواهبي موهبة القرآن. ولذا

من حمل القرآن فقد حمل اعظم الاشياء. لا ينبغي ان يلهموا كما يلهم الناس. نعم - 00:33:59

فاز باعظم المطالب والرواية. ومن اعرض عنها وردها فقد غادر فجر فجر لا يفعل بعدها ابدا. هم. وقيض له الرحمن ويؤزه الى المعاصي بفعل يزعجه الى المعاصي ازعاجه بحيث يزعج - 00:34:21

بحيث يطرق باب المعصية والعياذ بالله لكن لما الانسان ينشغل بالقرآن وينشغل بالحفظ يعني انت الان تفرح لما تبيته هنا وبعد صلاة الفجر مباشرة تجد الشباب يحملون المصاحف ويراجعون. النسل ان لم تشغليها بطاعة الله اشتغلتكم بمعصية الله. وانهم - 00:34:41

مع السبيل على الصراط المستقيم شف يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اعظم كرامة الاستقامة اعظم كرامة اعظم كرامة ان الانسان يكون مستقيما اذا رينا قال لنبيه فاستقيم كما امرت. واللي سأل النبي قال اوصني قال قل امنت بالله ثم استقم. ويقول -

00:35:01

الأهمية الاستقامة ومكانتهم فانا نسأل الله في اليوم والليلة اكثر من سبعة عشر مرة. طلب الاستقامة وشيخ الاسلام كتاب حافل قرابة سبع مئة صفحة اسمه الاستقامة فالاستقامة باب من اعظم الابواب وهذه الطرق التي تؤدي الى الاستقامة وتحثه على الاستقامة والآيات التي فيها - 00:35:25

هذا هو الاحاديث التي في هذا ينبغي ان يتبعها الانسان مرارا وتكرارا حتى يكون على الاستقامة فيحسبون انهم مهتدون الشيطان للباطل وتحسينه لهم واعراضهم عن الحق فاجتمع هذا وهذا. وهذا تجد الكثير والعياذ بالله الكثير - 00:35:54

صاحب باطل يظن ان باطله هو الصواب ويجب من شياطين الانس والجن من يزين له هذا الباطل ويغريه بأنه حقنا فان قيل فهل لهذا من عذر؟ فان قيل فهل لهذا من عذر من خير انه ظن انه مبتسم وليس كذلك - 00:36:18

الذين يعني هذا لا عذر له ثم ذاك في الانسان وفي الكون وفي الاستماع للآيات الكثيرة التي تدل على ان لابد للانسان ان يتذكر وينهي الامور من ذلك الخسوف والكسوف - 00:36:40

حينما تحصل هذه الظواهر حتى يعلم الانسان ان لهذا الكون خالقا مدبرا يغير الليل ويغير النهار. النهار يأخذ من الليل يأخذ منها كل هاي الاختلاف حتى تعلم ان الامر لم يكن هكذا افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:37:02

وانكم اليها لا ترجعون. الحساب متى يأتي الانسان يتذكر في هذه المخلوقات وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهار. ماذا يحصل بالنهار؟ الماء الذي يجري مثلا لما تقف بالهواء والمرسلات عرف هذا الهواء الذي يجري. الهواء رينا يتبعه - 00:37:21

والماء رينا يخلقه شوف مسيرة لا يتوقف وهكذا فهذه هذه كلها ايات تدل على الخالق بعدين الاختلاف قال وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل طنوان وغير صنوان - 00:37:44

ما معنى سلوان وغير سلوان احسنت يقول ان من العلم ان يقول لما لا يعلم وقال محمد ابن عجال اذا ترك العالم لا ادري اصيبيت مقاتلته وقال القاسم ابن محمد قال لان القى الله ان يجهز احب الي من ان اقول في ملائمة. ايها الفتاوى انت ما معنى صوان غير صمام - 00:38:03

وانا احسنت اذا جذع واحد واحيانا نخلع لوحدها ونأخذ لوحدها وشفنا احنا سبحانه الله اربع نخلات ولها جذع واحد هذا الاختلاف يسوقى بماء واحد بروح عالبقال سيد عدة فاكهة هل ان كل فاكهة سقيت بماء خاص كلهم نفس الماء؟ يسوقى بماء واحد - 00:38:31  
ومع ذلك ونفضل بعضها على بعض في هذا الحلو وهذا الحامض وهذا الملح وهذا بيه المادة الفلانية وهذا بالكريت وهذا بكل ضالة بي كذا بي كذا وهذا بيبي كذا - 00:39:03

لو ذهبتكم الى ماليزيا لوجدتم من الفواكه ما لم تروه في اياتكم سبحانه الله هذا حتى انواع الفاكهة في منه يعني غالباها نسبة السكريات قليلة جدا يعني بحيث نافعة للجسد فقط - 00:39:17

وليس فيها جوانب اخرى شوف هذا التنوع وحتى الرقبة تجد الرقة عدة انواع بطنها احمر وبطنها اصفر وبطنها اخضر وبطنها اسود بقدرة الله سبحانه وتعالى وهذه حالة يظهر الندم ويظهر التحسس - 00:39:33

صفحة مئتين وخمسين للكتاب المصحف ولو ان لكل نفس ضربت ما في الارض لفدت به. واسروا الندامة لما رأوا العذاب. يتندم ويسر

الندامة لا يسر لا هل ينفعه ان يظهر الندامة؟ فهو اشر الندامة فلما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط - 00:40:09

وهم لا يظلمون. شف بعدها بaitin قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم. الموعظة الزانية على الشهوات قد جاءتكم واحدة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة. الرحمة ماذا حصل؟ قال وهدى ورحمة للمؤمنين. ثم قال قل بفضل الله وبرحمته -

00:40:31

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ولذا اذا غلبك اهل الدنيا بجمع دنيا فلا تسترن بان تسبقهم بجمع القرآن وفهم القرآن لان هذا هو الذي ينفعك يوم التغابن حينما يغبن العاملون المفرطين. نعم - 00:40:52

وهو اصرار ندم والتحسر والحزن الذي لا يعني انت الان قد تذنب على شيء تستطيع ان تعدله لكن الندم هناك لا يجبر هذا المصاب ابدا لهذا قال تعالى كفاية حتى بمعنى الى ان نعم - 00:41:19

حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين فيبئس القريب. ابعد شيء بعد المشرقيين. ولذلك نحن في الصلاة نقول اللهم باعد بين وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغارب. وذاك الانسان لم يرعي معنى هذا الدعاء - 00:41:40

حصل له ما حصل من الندم وقال يا ليت بيبي وبينك بعد المشرق. وقد يقول الانسان لزوجته حينما تعينه على المعصية ولا تحثه على الطاعة يقول هي عليه بيبي وبينك في الدنيا بعد المشرقيين - 00:42:00

فيبئس القرين هذا بئس القرين القرين الذي يبعدك عن الله ولا يقربك الى الله بئس القرن. وما في قول الله تعالى فان يقول يا ليتنى اتصلت مع الرسول سبلا. يعني السبيل لها طريقة ولذلك شف يعني الله سبحانه وتعالى انقذ الناس بالنبي - 00:42:17

صلى الله عليه وسلم من الضلاله ولذا كل من دعا الى غير هدي النبي فقد دعا الى ضلاله في المشرق والمغارب نعم فهما مشرقا وهاذا الاسم للتغليب يعني من يقول الليلان والنهايان والعمران - 00:42:42

يا ليتنى لم استقم شف يا وين انت هذا الياء؟ لما تأتي قبل ليتلها تفيد التنبئه الياف في التنبئه في هذا الاستعمال من استعمال العرب ذهبوا الى ساريني لم اتخذ فالانا خليلها. طبعا الخليل هو الصديق الحبيب. وسمى الخليل خليلها باعتبار ان محبته - 00:43:05

قد تخللت شغاف القلب قالوا عن زليفة قد شغفها حبا اي ان حب يوسف دخل الى شغاف القلب بدليل لما لم تلل ما نالت يعني بدأ يعني تجر ثوبه لشدة المحبة - 00:43:30

قد اظنني على الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان يؤمن الانسان فلولا. يعني شف هنا من ذكر القرآن مرارا والقرآن سمي بكرانا لان الانسان ينبغي ان يحفظه فاذا وعا في قلبه ومر شيء تذكر امر الله وتذكر صراط الله - 00:43:51

واذا حصل للانسان هذا فتذكر صراط الله عند كل مناسبة نال الانسان الحسنيين قال تعالى وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون اي يستذكرون صراط الله في كل مناسبة - 00:44:17

فسمى القرآن بهذا وكان عمر يقول لابي موسى ذكرنا امر ربنا فيقرأ عليهم القرآن يستذكر الانسان فيه حكمة الباري كما قال لعلم تتفكر في الدنيا والآخرة رحمة الله سبحانه وتعالى الاوامر النواهي - 00:44:38

يستذكر الانسان القراءة فقد يعني يستنبط معان جديدة في كل قرعة يقرأها. كما قال علي قال او فهما يؤتاه وانسان وربنا يفتح عباده من كنوز القرآن ولذا الانسان يكرر القراءة ويكرر الحفظ ويكرر المراجعة لانه يفتح للانسان من ابواب الخير حينذاك -

00:44:59

وقد انت تصلي صلاة الفجر وتقرأ من محفوظك من باب المراجعة وتؤجر تؤجر على الانشطة وسائل انك مصلي ولك زيادة في الاجر وهي انك تراجع لتثبت المحفوظ فشوف القاعدة ان مشروع حفظ القرآن مشروع لا يفشل ابدا - 00:45:25

نشلوا حفظ القرآن مشروع لا يصل ابدا لانك ستقرأ وستراجع وستتدبر وستشغلك وقتك بهذا الشيء يرحمكم الله تمنع نفسه في هذه الاوقات من المعصية. آآ قد تحبس غيرك معك بالمراجعة. فاحذر ان هو مشروع عظيم - 00:45:51

جدة نعم قوله تعالى اذ قلنا ظرف لما مضى من الزمن واذا ظرف لما يستقوى به الزمن وهذا من مواطن التي جاءت فيما يستقبل من الزمن اذ كما قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:13

يا ليتني فيها جذعاً ذي خرجك قومك فعجب من قال اول مخرجיהם؟ قال نعم لم يأت احداً بمثل ما جئت به الا عذب حتى يعلم الداعي ويستعد انه تصيبه عوائق لكن هذه العوائق عليها ان لا تمنعه - [00:46:39](#)

بل عليه ان يقوى قوته ويعمل بها اي ولا ينفعكم يوم القيمة اشتراكم في العذاب ينفعكم بعضهم ببعض. يعني الناس يقولون الحشر مع العباد عيد. اذا كل الناس وبعدين يقول - [00:46:57](#)

يقول الخسائر يقول ولو لا كثرة الباكين حولي لقتلت نفسي فالدنيا اجتماع المصيبة العدد الكبر يهون على الانسان ليس لوحده حصل لهما حصل. لكن يوم القيمة هذا لا ينفع يوم القيمة لا ينفع. نعم - [00:47:37](#)

اما مصيبة الآخرة فانها جمعت كل عقاب ما فيه الا راحة. يعني ما يوم في يومئذ لا يعذب عذابه واحد ولا يوثق وثاقه احد. الدنيا تعذيب لازم التعذيب يوم القيمة اشد واشد مهما تصورته لن تبلغه - [00:47:57](#)

اذا كانت حضارتها الكبيرة التي اهلكها الله قال فصب عليهم ربك يقول عند ربنا من سياق يا ربنا العافية وان تريخنا برحمتك شفاء من برkat القرآن يقول لما الان يفسر ملابيin الناس ضربوها ملابيin انا اجزم ان ملابيin الناس قد قرأوا هذا - [00:48:16](#)

كتاب وترجم الى عدة لغات كفو والناس دعت فينتفع بالقراءة ينتفع بالدعاء وهو في هذا الحال لا شك انه قد خشع قلبه ثم كتب هذا الدعاء من برkat القرآن انك تقرأ ثم تدعوا - [00:48:44](#)

من بركة القرآن انك تقرأ ثم تدعوا ويكون هذا الموطن موطن استجابة. يعني هو العمل الصالح موطن استجابة ولذا يستحب الاستغفار فنحن نستغفر الله عند نهاية كثير من الاعمال كما ورد في السنة - [00:49:00](#)

وعند قراءة القرآن افضل المجالس مجالس القرآن. وافضل الذكر ذكر القرآن. نعم يا من كان في ضلال مبين فانا نتمنى بك فانا الصم مع الذين لا يصنعون الموعظ وستجد الكثير لا يسمع الموعظة وحتى اذا جلس يسمع تساؤله المعنى - [00:49:18](#)

لا يعرف المعنى بسبب هذه الغاشية من غواشي المعاصي نعم ماذا تصنع؟ انت فاستمسك بالذى اوحى اليك وذاك الخطاب للنبي وليس خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هو خطاب لكل مسلم. والقاعدة ان - [00:49:52](#)

كل خطاب للنبي فهو خطاب لنا الا ما ورد الدليل به ولا قال في سورة ال عمر قال ومن يعتض بالله فقد هدي الى صراط مستقيم فهنا الناس حينما تسمع ولا تستجيب اصبحوا صما - [00:50:11](#)

وجاء ثم قلت من عمل فهم لا يعقلون. جاء في موطنين او اكثر وهنا قال تستمسك يا محمد اللهم صلي على سيدنا محمد ويا كل داعية بالذى اوحى اليك وهى الحقيقة - [00:50:28](#)

الذى اوحى الى النبي هو علم الله تعالى يعني انت لازم تتعلم القرآن بين يديك علم الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون يقول هذا علم الله تعالى فهل مشمر لاخذ علم الله تعالى - [00:50:43](#)

ويقول عبد الرحمن ابو عبدالرحمن السويم يقول كان اذا اخذ القرآن قيل له لقد اخذت علم الله تعالى فلن يسبقك احد الا في العمل فانت واجب عليك ان تعمل حتى تسبق الاخرين بالعمل - [00:51:02](#)

ما تستمتع بالذى اوفي لك الانسان يستمسك بالقرآن ويعتض بالقرآن الكريم مرة من المرات كنا في الرمادي فحصل حركة واصبح هذا التجوال وكنت احفظ في سورة الانعام وذهبت عند الشاطئ و كنت احمل المصحف هكذا يعني حينما اسيء - [00:51:17](#)

المحتاج اضعه هكذا ذهبت الى قوم يشربون الخمر كان لدينا جسر وتحت الجسر فقلت اختار مجموعة انصفهم لكن اي مجموعة انظر اليها اتفقت في وجوههم العنف والشدة والقهر فاخترت مجموعة عند الماء الجاري. نعم - [00:51:42](#)

بالقرب من الماء وكان يعني جسر فوقنا يعني مكان مرتب فوجدت ثلاثة يشربون الخمر فتكلمت معهم بلطف فواحد غضب وشغل الماتور قال من الذي اتى بك الى هنا اكون كذا وكذا ان جئت الى هذا المكان يعني اعتدى علي عبد انام بلحيتي ومصحفى انيت هذا المكان - [00:52:01](#)

وفيهم شخص اقلهم سنا قال هل انت تحمل المكرم وهكذا تم القرآن؟ قلت نعم هذا قرار قال كيف تأتي بها؟ اذهب اذهب فذهبت سبحان الله هذا الشخص بعد ايام اخبرني احمد نجم الله يحفظه ويحفظكم حالياً في الرمادي - [00:52:24](#)

قال جاءني شخص تائب والآن يصلني خمس اوقات وقال كنا عند الشارع نشرب الخمر وجاءنا رجل كله نور يحمل المصحف وضعه على صدره قال وانا فرحان بانه هذا المحذف هذا قلت له هذا رجل انا بحمد الله - [00:52:42](#)

ولا من ثم تلذور ولا انوار لكن هي الله قال لولا الاثنين البقية جائوني بعد شهرين بحمد الله ملتزمين في غاية الالتزام ايضا وجاؤوني معتذرين فشوف هنا قال فاستمسك بالذى اوحى اليك - [00:52:57](#)

يعرف الاستمساك بالقرآن حتى الانسان لما يصاب بمصيبة تزلزله لا يقول انا اترك هذا الموضوع او اعمل كده لا الانسان يصبر ويحتسب وان هذا هو الطريق السوي. وابراهيم ما نال الا لما اوذى في الله. ولذا اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم - [00:53:14](#)

لأنها اول من عري في ذات الله تعالى ولذا قال وابراهيم الذي وفي مع ما اصابه وفي عهد الله تعالى قال فصدمنتك بالذى اوحى اليك لماذا؟ انك على صراط مستقيم - [00:53:40](#)

ولذلك لا يستقيم الانسان حتى يكون على القرآن يعني اليوم امشي في في احد اهل السوء يتحدث يقول انا احلها واخذنا الاذن من عند الله بحلها استغفر الله العظيم. استعاذ الله عما يقول علما كثيرا وعدنا اكثرا من تسعين بالمئة - [00:53:57](#)

من الناس يشربون الدخان يقول فاذا حرمناه معناه اننا كفروناهم فجف كثير من اهل السنة والعياذ بالله هذا يسمى ابو غزالة يعني رئيس لي طريقة له اتباع من اهل السوء نسأل الله ان يعافينا واباكم من كل معصية. فهذا من الاعتداء على دين الله تعالى - [00:54:20](#)

فربنا قال فاستنفذ بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم. الاستمساك لم يعني الصراط لما تستمسك قال والذين يمسكون بالكتاب ما الفرق بين استمسك وبين يمسكون؟ هنا انت وهناك انت تستمسك بالكتاب - [00:54:41](#)

وتدعوا الاخرين ان يتحتموا بالكتاب والسنة ثم جاءت هذه الاية الخطيرة اية خطيرة جدا حاسبوا انفسكم فيها غاية المحاسبة. لا سيما وانتم في بلاد بني عثمان قال وانه لذكر لك ولقومك - [00:55:04](#)

القرآن شرف واقفة في الجنة كم مؤكدة فيها؟ فيها ان تأكيد فيها اللام تأكيد وفيها انها جملة اسمية تأكيد ثلاث مؤكدة في كلمتين فالقرآن ذكر ومعنى ذكر انه شرف لك يا محمد صلى الله عليه وسلم ولقومك اللي هم العرب - [00:55:25](#)

وفاء وما تسألوني نسأل عن قراءته وتسأل عن تدبره وتسأل عن تعليمه وتسأل عن الاستماع وهكذا ثمة مسألة كبيرة ولذا جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة الدين النصيحة - [00:55:49](#)

الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال الله وللكتاب شف هنا خص الكتاب بالذكر في عظم حقوق القرآن واذهبوا الى جامع يوم الحكم وانظروا في هذا الحديث رقم سبعة فيما - [00:56:07](#)

اذكر ان لم اكن قد توهمت واقرأوا ماذا نقل ابن رجب الحنبلي عن ابن الصلاح في حقوق القرآن ذكر عشرة حقوق ونحن ربما عشرتها مقصرين فيها. اقرؤوها وارجعوا اليها ثم قال نص ساعة هذى عشر التي ذكرها ابن الصلاح جميعها - [00:56:25](#)

اكم واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا لمن ارسلناك من رسلنا جعلنا منهم دون الرحمة على الالهة الشعبة يعني لا يوجد انه توجد الالهه تعبد من دون الله العبادة لله وحده - [00:56:51](#)

الا له الخلق والامر ما دام ان اننا مخلوقون اذا اننا عبيد الله كما ان له الخلق فله الامر. نعم ولذا القاعدة الخالقية معراج العبودية كما قال يا ايها الناس الخالقية - [00:57:12](#)

معراج العبودية وكما قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم لماذا قال الذي خلقكم فقط الذي خلقكم انعم عليكم بنعمة الخلق من العدم نقول من عدم يعني بدأت في الجديد اتخوف من هذه الكلمة. لأن الله قد خلق الانسان من ظل - [00:57:31](#)

لكن الانسان لم يكن موجود هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة ثم صار مذكورة كيف ذكر يا بني كيف ذكر هم الانسان انا وانت لم نكن موجودين ولا مذكورين - [00:57:55](#)

ثم ذكر ابونا ايه ها احسنت اصبح مذكور وبعد الذكر او جزء الله تعالى منه اذا الانسان ما كان موجود ما كان مذكور اصلا بنعمة

الايجاز ايجاد من العدم طعن وعلم قبل هذا الشيء ثم بعدين قد خلقه الله من طين - 00:58:20

هذا الطين كان على اليمين ولكن احنا نتوضاً واذا ما عندنا وضوء نتيمم حتى نرجع الى اصل الخلقة لانه احنا مقصودنا بالوضوء تيمم بالاستنجاج ان يرجع الانسان الى نقاوة الفطرة التي خلق الانسان عليها - 00:58:49

اي نعم. يقول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم عن الاستجابة مسلية. نعم شوف لما ربنا يسلی نبیه علمتنا انت لابد ان تسلی طلاب العلم بالصبر على الطلب الصبر على المصائب بالصبر على من يبغى - 00:59:11

عليك. نعم وانهم لا خير فيهم ولا في زكاة ولا فيهم زكاة يدعوهם. الله شف ابن الروان اللي سمعانين بييه ابن الرواندي هذا له مؤلفات وغيرها. فشيخ الاسلام قال ابن الرواندي له ذكاء - 00:59:30

وليس له زكاة ولا تستحي احنا نحب الذكي والذكي ولا ينفع ذكاء من غير ذكاء لا ينفع ذكاء من غير ذكاء. ابن الرواندي قال كان ذكيا ولم يكن ذكيا وهاي الزكاة هي مقصد من المقصود - 00:59:48

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وربنا قال قد افلح من تزكي فاسترزكي بباب عظيم. لماذا حرم القتال في الاشهر الحرم؟ على الصحيح من قول العلامة - 01:00:10

حتى يبقى المقاتل في هذه اربعة اشهر من العام يذكر نفسه يعني يتبع ويتعلم من اجل ان تحصل له الزكاة حتى يكون عمله في خارج هذه الاربعة على السنة والوحى - 01:00:26

فانت تسرع صوم افانت تسمع الصوم اي الذين لا يتبعون او اكثراهم الدنيا الذين لا يعني هو في الاصل النبي صلى الله عليه وسلم لا يبصر الاعمى ولا يسمع الذي به صام. فكذلك حينما انسان لا يستطيع النبي ان يهديه - 01:00:45

الهادي هو الله من كان في ضلال مبين ام اجل به نعم اي دين واضح بعلمه بضلاله ورضاهم لانهم يعلمون هذا استهداف مشركون مكة كان يبعدون الاصنام. لكن اذا كان بالبحر وجاءتهم ريح عاصف دعوا الله - 01:01:04

وهم يعلمون ويسمعون الالهة من تمر فإذا جاء احدهم اكله وكان ايضا يعني يأخذون هذا معهم يضعون عليها الفراش ثم يجدون ساهلا قد بال عليها وكما ان الاصوات لا يسمع الاصوات والاعمى لا يبصر والضال ولا مبين لا يستطيع النبي. وعقوق - 01:01:26

في اعراضهم عن الفكر واستهدفو عقائد فاسدة وصفات خبيثة تمنعهم وتحول بينهم وبين الهدى وتوجب لهم الازدياد من الردى هؤلاء لن يبقى الا عذابهم ونکالهم اما في الدنيا واما في الاخرة. ولهذا قال تعالى فاننا بك فان - 01:01:51

ينتخبوا اي فاذا بك قبل ان نغير كما نعده من العذاب فعلا بخبرنا الصادق انت نعم او فانا عليم مقتدون. ولكن ذلك متوقف على اقتضاء الحكمة وتعديلها. فهذه هذا هو حال هؤلاء المسلمين. يعني ربنا جل جلاله قد يعجل عقوبته للكافر - 01:02:11

في الدنيا وقد يؤخرها الى يوم القيمة اما انت فاستمسك بالذى اوحى اليك اعلم واتصاف بما يمر بالانتصاف به ويدعو اليه على تنبئه في نفسك وفي غيرك انك على صراط مستقيم مرسل الى الله والى دار كرامته. وهذا مما يوجب عليك زيادة - 01:02:36

اذا علمت انه حق وعد وصدق. يعني هذا ترغيب من الله تعالى لنبيه. ترغيب لنا بالاستمساك بانه من هو هذا الصدق والصواب والحق. نعم مضامنا على ارض اصيل اذا بلغ غيرك على الشبوك والالغام والظلم والزوج. وانه اي القرآن الكريم لذكر لك - 01:03:01

اي فخر لكم ونعمة لا يقادر قدرها. يا ناس احنا الان لا بد ان ننظر الى صعوبة قراءة القرآن عند العجبن معناه بعضنا يجي نقرأ الحمد لله مدح معناه ما اعظم حرف العاء ما يستطيع ان ينطق حرف الحاء فيأتي بحرف اللام وهكذا - 01:03:25

فهذى نعمة عظيمة جدا علينا ان نجد في قراءة القرآن وان نسعى لتسهيل هذا الامر على الاخرين. يعني يوم امس احد طلاب العلم من افراد ارسل لي قراءته يريد ان يتعين قال هل يحق لي ان اتوظف الان - 01:03:51

وهذه قراءتي يقرأ والان لديه بحمد الله مجموعة من اللاتراك تدرسهم في مدرسة في غازي عنتاب يعني ان شاء الله تعالى حسبة لله تعالى درس الطلاب وادارة المدرسين فلما يقرأون - 01:04:06

يجدون مشقة كبيرة تستشعر النعمة التي انت عليها. نعم هذا الخطاب وانه لذكر لك ولقومك يعني كثيرا ما اعترضنا على بعض بعضهم بعضهم يستجيب يقول نعم انتم عرب تفهمون القرآن. صحيح نعمة كبيرة جدا ان الله قد حباك بهذه اللغة - 01:04:23

ومن شكر هذه النعمة ان تنتخر فيها وان تذمّن فيها. يقول عبد الله بن شيرمة القاظي الكوفي يقول ما تزين امرء سلام ورحمة الله.

يمثل العربية نعم فهي لغة القرآن وسموها لغة القرآن لا تقول اللغة العربية لا يأس قولوا لغة القرآن نعم - 01:04:46

وربنا قد حفظ هذه اللغة بالقرآن في روسيا عام الف وتسعمائة وستة وثمانين عدهم نفيايات نووية ارادوا ان يدفنوها وارادوا ان

01:05:08 - هنا يحفرون، الناس يأتون سنة مئة خمس بعدها قالوا

وتؤدي إلى كارثة بشرية و قالوا بان اللغات تتغير انجليزية تتغير الفرنسية تتغير كل اللغات تتغير تحول قال الا اللغة العربية فهي

محفوظة لأن القرآن حفظها فكتبو باللغة العربية هذه مخلفات نووية أخذوها. نعم - 01:05:26

لا يعرف وصفها ونذكركم ايضاً ما فيه خيراًكم جميعاً سوف تسؤالوه عن وارتفعتم وارتفعتم به فيكون حجة عليكم. وكفراً منكم بهذه

النعمة حتى احدا من من الرسل فانك لو سألكم عن احوالهم لم تجد احدا منهم يدعوا الى اتخاذها الا من دون - 01:05:48

مع انك مع ان كل الرسل من اولهم الى اخره يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان

اعيدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 01:06:29

والسامعين إلى يوم الدين - 01:06:45